

سنن ابن ماجه

1876 - حدثنا سويد بن سعيد . حدثنا علي بن المسهر . حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت .

بن الحرث بني في فنزلنا . المدينة فقدمنا . سنين ست بنت وأنا A رسول تزوجني - Y الخرج . فوعكت . فتمرق شعري حتى وفى له جميمة . فأتتني أمي أم رومان وإنني لفي أرجوحة ومعني صواحيبات لي . فصرخت بي . فأتيتها وما أدري ما تريد . فأخذت بيدي فأوفقتني على باب الدار . وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي . ثم أخذت شيئاً من الماء فمسحت به على وجهي ورأسي . ثم أدخلتني الدار . فإذا نسوة من الأنصار في بيت . فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر . فأسلمتني إليهن . فأصلحن من شأني . فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين .

[ش (فوعكت) أي أخذتني الحمى . (فتمرق شعري) يقال مرق شعره وتمرق إذا انتشر وتساقط من مرض أو غيره . (وفى) أي كثر . (جميمة) مصغر جمعة بضم الجيم . من شعر الرأس ما سقط عن المنكبين . (أرجوحة) خشبة يلعب عليها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفيها ويحركونها . فيرتفع جانب وينزل جانب . (لأنهج) من النهج وهو تتابع النفس كمن يحصل لمن يسرع في المشي . والفعل من باب علم . (وعلى خير طائر) أي على خير نصيب . وطائر الإنسان نصيبه . (فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي حضوره A وقت الضحى . إذ ما راعني شيء مما فعلت ولا خطر ببالي خطرة . بل كنت غافلة . وما انتهيت عن تلك الغفلة إلا حين حضوره A . K صحيح